

## برنامج فتاوى على القناة السعودية (الحلقة التاسعة) لفضيلة

### الشيخ أ.د. سعد الخثلان 7341 /4 /1 هـ

سعد الخثلان

ايها الاخوة المشاهدون ايها الاخوات المشاهدات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. حياكم الله الى هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم فتاوى والذي نسعد فيه واياكم باستضافة معالي الشيخ الاستاذ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان عضو هيئة كبار العلماء مطلع هذه الحلقة ارحب بشيخنا الفاضل مرحبا - [00:00:08](#)

من فضيلة الشيخ سعد. اهلا حياكم الله وبارك فيكم ورحمنا الله الاخوة المشاهدين آآ ايضا نحيا الاخوة المشاهدين الاخوات المشاهدات باستفساراتهم واتصالاتهم سواء عبر هاتف البرنامج اربعة واربعين ثمانية وعشرين واحد وثلاثين ثلاثة او عبر آآ وسائل التواصل الاجتماعي - [00:00:28](#)

وربما يعني تأتي الاسئلة احب ان استفتح فضيلة الشيخ حقيقة آآ اعتدال الاجواء هذه الامطار هذا الخير والبركة الذي نزل على الناس دعا كثير من الناس وانه قد صادف اجازة يعني ما بين الفصلين الى الاستمتاع بهذه الاجواء - [00:00:48](#) ما بين رحلات ونزهات برية آآ لاولياء الامور وللطلاب وللناسر في مقصد الترفيه عن النفس لكن نريد فضيلة الشيخ حقيقة ان نسأل عما يتعلق اه الصلوات القصر الجمع مثل هكذا احكام يحتاج - [00:01:08](#)

اليها المسلم الذي يخرج الى البرية اه لعل فضيلتكم يعطي اضاءة على هذا بارك الله فيكم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. اما بعد اه يكثر مثل هذا السؤال هذه الايام - [00:01:28](#) والحكم في ذلك ان المسافة اذا كانت مسافة سفر فانه وترخص بجميع رخص السفر ومسافة السفر اختلف العلماء في اقل مسافة للسفر على اقوال كثيرة والاقرب والله اعلم ما ذهب اليه جمهور الفقهاء - [00:01:45](#)

من ان مسافة السفر تعادل ثمانين كيلو متر فاكثر وهي المذكورة في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة - [00:02:11](#)

الا ومعها ذو محرم. اخرج البخاري ومسلم لانه عليه الصلاة والسلام يقول لا يحل لامرأة مؤمنة ان تسافر ادنى مسافة سفر الا ومعها ذو محرم لكنه عدل عن ذكر ادنى مسافة السفر - [00:02:28](#)

بالتحديد باليوم والليل. جميل فما معنى مسيرة يوم وليلة مسيرة يوم وليلة كانوا اركان العرب قديما يسيرون على الابل المحملة وكانت الابل تسير في النهار المعتدل اربعين كيلو متر معنى يوم وليلة اذا ثمانين كيلو متر - [00:02:45](#) وهي المقصودة باربعة البرد الواردة في قول ابن عمر ابن عباس يا اهل مكة لا تقصروا في اقل من اربعة برد والبريد آآ اربعة فراسخ فمعنى ذلك ان اربعة برد تكون ستة عشر فرسخا - [00:03:07](#)

تعادل ثمانية واربعين ميلا وتعادل بالتقديرات المعاصرة آآ ثمانين كيلو متر فاكثر آآ هذه هي ادنى مسافة سفر ولكن كيف تحسب هذه المسافة؟ هذا ايضا سؤال مهم. جميل. لان بعض الناس يعتمد على اللوحات الموجودة على الشوارع - [00:03:28](#)

ومن خلال التجربة والاستقراء والتتبع اللوحات الموجودة على الشوارع تحسب المسافة من وسط المدينة والمطلوب شرعا هو ان ان يبدأ في حساب المسافة من مفارقة العمران وليس من وسط المدينة - [00:03:50](#)

يعني مثلا لو قدمت الى الرياض قبل ان تدخل الرياض يقول مثلا بقي على الرياض مثلا مئة كيلو او اقل واكثر المقصود مئة كيلو الى

وسط المدينة وليس الى اول عمران الرياض - [00:04:09](#)

ولذلك ينبغي يعني التنبه لهذه القضية والاحسن في مثل هذا اذا كانت يعني المسافة مقاربة ويخشى ان تكون اقل من مسافة سفر انه اذا فارق العمران يعني فارق اخر حي من احياء البلد الذي هو فيه - [00:04:23](#)

ان يضع السيارة على الصفر يضع طبلون العداد عداد السرعة يضعه على صفر ويبدأ في الحساب فاذا كانت المسافة ثمانين كيلو متر فاكثر فهي مسافة سفر يتلخص فيها بجميع رخص السفر - [00:04:39](#)

من القصر قصر الصلاة الرباعية ركعتين ومن ايضا الجمع مع ان ترك الجمع افضل لكنه يجوز. يجوز الجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء وكذلك ايضا مدة المسح على الخفين تصبح ثلاثة ايام بالهنن - [00:04:55](#)

كل هذه يعني رخص رخص للمسافر. يبقى النظر في صلاة الجمعة هل يجب على الذين يذهبون للمنتزهات البرية ان يصلوا صلاة الجمعة امنية البلد ويصلوا مع الناس هذه المسألة يكثر السؤال عنها هذه الايام - [00:05:13](#)

والفهاء قد ذكروا هذه المسألة وذكروا ان من كان داخل البلد يجب عليه ان يصلي صلاة الجمعة. جميل حتى لو لم يسمع النداء اذا كان داخل البلد كما ذكر ذلك ابن قدامة وغيره - [00:05:33](#)

اما من كان خارج البلد فان كان يوعد مسافة آآ فان كانت المسافة قريبة يعني اقل من فرسخ اقل من خمسة كيلو ايضا يجب عليه ان يجيب النداء ويصلي مع الناس صلاة الجمعة - [00:05:46](#)

اذا كانت المسافة اكثر من فرسخ يعني اكثر من خمسة كيلو مترات يعني ذهب المنتزه بري خارج مدينة الرياض مثلا آآ هذا المنتزه يبعد عن الرياض اكثر من خمسة كيلو - [00:06:02](#)

هنا لا يجب عليه ان يصلي الجمعة ما لم يتخذ ذلك حيلة يجوز له يعني ان يصليها ظهرا ان يصليها ومن معه ظهرا ولا يجب عليهم ان يدخلوا البلد ويذهبوا لاقرب جامع ويصلوا الجمعة - [00:06:15](#)

لا يجب عليهم ذلك وان كان الافضل فعله وان كان الافضل ان يذهبوا الى اقرب مسجد جامع ويصلوا الجمعة هذا هو الافضل. لكننا نحن الان نتكلم عن الحكم فلا تجب عليهم الجمعة في هذه الحال - [00:06:32](#)

لكن بشرط الا يتخذ هذا حيلة او عادة نعم يعني بحيث ان كل ما اتت جمعة ذهب المنتزهات البرية وقال انها تسقط عن صلاة الجمعة وهذا يؤدي الى تفويت صلاة الجمعة عليه على الدوام - [00:06:45](#)

فهذا يمنع منه اذا كان يعني حيلة لاسقاط صلاة الجمعة اما اذا كان عرضا يعني في ايجازة صيفية او في اجازة ربيعية مثل هذه الاجازة او نحو ذلك وحصل هذا بصفة عارضة - [00:06:58](#)

فيسقط عنه وجوب صلاة الجمعة ويصلونها ظهرا يصلونها ظهرا في هذه الحال وهنا انه الى ان بعض الناس ربما يجتهد اجتهادا خاطئا يكونون في المخيم او في المنتزه او خارج البلد - [00:07:11](#)

ويقيمون جمعة وهذا لا يجوز ان من شروط صحة اقامة الجمعة الاستيطان ان يكون مستوطنا ببلد ان لا يعني يطعنوا عنه لا صيفا ولا شتاء كن مقيما فيه قامة دائمة - [00:07:27](#)

او شبه دائمة اما منتزهات برية هذه اقامة عارضة مؤقتة لا يجوز معها اقامة الجمعة ولو اقيمت الجمعة فيها فهي لا تصح فهذه ايضا من النقاط التي يعني نحب ان ننبه عليها وعلى الانسان يعني الا يستهدي مثل هذا وانما يسأل اهل العلم - [00:07:44](#)

لكن يبقى النظر في مدة اه الاقامة مدة الاقامة ذكرنا الان اذا كانت المسافة اكثر من ثمانين كيلو فهي مسافة سفر. جميل طيب مدة الاقامة اذا قام المسافر في بلد - [00:08:04](#)

فكم له من المدة حتى يترخص برخص السفر هذه المسألة في الحقيقة هي من اشكال مسائل الفقه والقول باطلاق المدة وانه ليس هناك مدة محددة قوله مشكل جدا لابد من التحديد - [00:08:20](#)

لابد من تحديد مدة لان القول بالاطلاق يترتب عليه نوازم خطيرة. يعني مثلا عندنا في المملكة كم من مقيم غير مواطن عدد كبير قد يصل عشرة ملايين او اكثر فيترتب على القول بعدم تحديد المدة ان هؤلاء يفطروا في نهار رمضان ويقصرون ويجمعون - [00:08:42](#)

بل في بعض الدول نسبة كبيرة يعني نسبة غير المواطنين كبيرة جدا فهل يقال ان هؤلاء يفطروا في نهار رمضان يخسرون هذا لا تأتي مثل هذه الشريعة ولهذا لابد من التحديد - [00:09:04](#)

طيب كم يعني المدة محددة التي اذا اقامها المسافر اصبح لا يصدق عليه انه مسافر. وانما يجب عليه ان يتم جمهور اهل العلم على انها اربعة ايام ولكن هذا ليس عليه دليل ظاهر - [00:09:19](#)

الا مجرد فعل النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع مع انه عليه الصلاة والسلام يعني اقام عشرة ايام وليس اربعة ايام ام عشرة ايام فانه قدم في صبيحة رابعة ذي الحجة - [00:09:39](#)

وانصرف من حج بفجر اليوم الرابع عشر كما قال انس وغيره النبي عليه الصلاة والسلام اقام عشرة ايام لكنهم ربما يحسبونه انه قام في الابطح اربعة ايام ثم ذهب الى منى ثم عرفات ثم مزدلفة ربما تحسب بهذه الطريقة - [00:09:54](#)

لكن لم يثبت عن احد من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى التحديد باربعة ايام طيب اذا اثار عن الصحابة في هذه المسألة روي عن انس اه اثني عشر يوما - [00:10:12](#)

روي انه رأى اثني عشر يوما وروي عن ابن عباس انه رأى تسعة عشر يوما فالذي يظهر ان المدة اذا كانت في هذا الحدود يعني في حدود تسعة عشر يوما فاقل - [00:10:27](#)

فانه يترخص برخص السفر اما اذا زادت على ذلك فانه لا يترخص ولهذا قال ابن عباس كما في صحيح البخاري فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك تسعة عشر يوما فنحن اذا اقمنا تسعة عشر يوما قصرنا - [00:10:39](#)

فاذا اقمنا اكثر من ذلك اتمنا هذا هو يعني الاقرب في هذه المسألة والله تعالى اعلم اه احسن الله اليك فضيلة الشيخ يعني بعض الناس يعني بالنسبة للنزهات البرية احيانا اه قد تكون مثل هذه المناطق يعني قد اتصلت مثلا الطرقات الان - [00:10:55](#)

نقاط التفتيش قبل يعني قبل عقد من الزمن كانت بعض القرى القريبة من المدن يعني في حكم البعيدة اما الان يعني تقاربت البنيان والمخططات مثل الخرج الان ومثل بعض المناطق القريبة من شمال الرياض وايضا غرب الرياض وجنوب الرياض وهكذا. فهل هذا يصدق - [00:11:13](#)

حتى لو كانت في الثمانين كيلا والعبرة بمسمى البلد. مهم فبالفعل الان اتصلت بعض المدن فمثلا الرياض الان اتصلت بالخرج الدمام اتصلت الان بالخبر اتصالات الجبير ومكة اتصلت يعني او شبه متصلة بجدة - [00:11:33](#)

العبرة بمسمى البلد عبرة بمسمى البلد. جميل فمثلا لو اخذنا مثلا مدينة الرياض اذا فارق اخر حي من احياء مدينة الرياض يبدأ بحسب المسافة ولو كان ما بعده معمورا ولو كان عمراننا قائما لا يظر - [00:11:52](#)

مثلا مدينة الدمام والخبر لو كانت ساكنة في الخبر ثم انتهى اخر حي من احياء الخبر وبدأ في مسمى الدمام هنا يبدأ بحساب المسافة آآ هنا يعني حلها بهذه الطريقة ان ينظر الى مسمى البلد - [00:12:12](#)

مسمى البلد الذي هو مقيم فيه ويبدأ في حساب المسافة من بعد مفارقة مسمى البلد نعم. احيانا شيخنا قد يذهب الانسان ويعود في نفس اليوم هل له ان يجمع ويترخص آآ ويقصر ويترخص برخص السفر - [00:12:28](#)

هذا ينبنى على الخلاف السابق الذي ذكرناه في اقل مسافة للسفر وهي مسألة اختلف فيها العلماء اختلافا كثيرا ولكن الاقرب وقول الجمهور الذي اشترت اليه وهو التحديد ثمانين كيلو متر - [00:12:45](#)

وعلى ذلك فلا فرق بين ان يقطع هذه الثمانية كيلو متر في يوم ويرجع او ايام او آآ المهم هو قطع هذه المسافة اما قول من قال من اهل العلم انه لو قطع في يومه ثم رجع لا يعد مسافرا فهذا مبني على قول اخر وهو ان المرجع في ذلك للعرف - [00:12:59](#)

لكن العرف لا ينضبط في هذه المسألة خاصة في زمننا هذا العرف مضطرب ولا ينضبط في مسائل السفر ولذلك فالاقربيهما عليه جماهير اهل العلم خاصة انه مؤيد باثار عن الصحابة والصحابة رضي الله عنهم وهم اعلم الناس بشريعة الله واعلم الناس - [00:13:19](#)

بلغة العرب واعلم الناس معنى السفر في الشرع وفي اللغة نعم. احسن الله اليك فضيلة الشيخ هذا ابو خالد يسأل ويقول هل الصدقة

آآ من اسباب دفع البلاء ام الدعاء - 00:13:35

وهل يشرع دفع الصدقة عند الذهاب لصلاة الاستسقاء لا شك ان الصدقة من اسباب دفع البلاء لان الصدقة احسان والله تعالى يقول

هل جزاء الاحسان الا الاحسان الانسان اذا احسن الى غيره فان الله تعالى يحسن اليه - 00:13:49

اذا احسن للفقراء والمساكين فان الله يحسن اليه. والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه وقد روي في ذلك حديث عن النبي

صلى الله عليه وسلم داووا مرضاكم بالصدقة - 00:14:06

وبعض اهل العلم يحسنه وبعضهم يضاعفه بسنده مقال لكن معناه صحيح فان الصدقة هي احسان فهي تدفع البلاء وهي من اسباب

تكفير الذنوب والخطايا وآآ المسلم كثير الصدقة على خير عظيم - 00:14:18

فانه محسن والله تعالى يحب المحسنين مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبله مئة

حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم - 00:14:36

ينبغي ان تكون يد المسلم يدا معطاءة ان يكون ان يحرص المسلم على الاتصاف. جميل. بصفة الاحسان ان يكثر من البذل ان يكثر من

الصدقة ان يكثر من الانفاق حتى يكون محسنا - 00:14:49

انه اذا كان محسنا فان الله يحب المحسنين. من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة ولهذا قال عليه الصلاة

والسلام الصدقة برهان يعني برهان على صدق ايمان المتصدق - 00:15:02

خاصة اذا اقترن بها الاخلاص اه انما نطمعكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا اه كان احداه السلف الصالح لا يمر عليه يوم الا

تصدق فيه لله بالصدقة - 00:15:17

نعم. ذات يوم لم يجد بحث بحث ما وجد شيئا لم يجد الا بصلا اخذ هذا البصل وضعه على رأسه ذهب يريد ان يتصدق به لقي احد

الناس قال هذه صدقة تطوع - 00:15:34

ان لم يكلفك الله بهذا لم تجد شيئا الا بصلا لم يوجب الله عليك ان تتصدق قال لا اني اردت الا يمر علي يوم الا تصدقت فيه لله

بصدقة. الله اكبر. انه بلغني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان المؤمن يكون في ظل صدقة - 00:15:48

يوم القيامة. الله اكبر هذه من الامور التي ينبغي ان ان يحرص عليها المسلم والعجب ان بعض الناس لا يتصدق ويأمر غيره بالبخل اذا

رأى الناس يريدون يتصدقون على فقير او على مسكين بدأ يشككهم وهذا ربما كذا وهذا ربما كذا - 00:16:08

فاذا كان لا يتصدق يترك الناس تتصدق اترك الناس تعمل الخير يصدق على بعض الناس انهم يبخلون ويأمرون الناس بالبخل فينبغي

للمسلم اقول ان يعود نفسه على البذل وعلى الانفاق وعلى الصدقة - 00:16:26

و ولو بالقليل ولو بالقليل فالنبي صلى الله عليه وسلم ذكر من السبعة الذين يظلمهم تحت ظله يوم لا ظل الا ظله رجلا تصدق بصدقة

فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه - 00:16:40

صدقة قد تكون صدقة قليلة لكن اقترن بها اخلاص عظيم بحيث لو قدر ان اليد الشمال تبصر ما استطاعت ان ترى اليد اليمين من

شدة الاخفاء لانه لا يريد الا الجزاء من الله عز وجل لا يريد رياء لا يريد سمعة لا يريد جزاء لا يريد شكورا - 00:16:59

حتى ان بعض اهل العلم يقول اذا تصدقت على فقير الا تطلب منه الدعاء لا تقل ادع لي. لماذا؟ حتى يكون اجر ك كاملا. الله اكبر انما

نطمعكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا - 00:17:16

وكانت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها اذا بعثت غلامها بالصدقة تقول انظر الى ما يدعون لنا به فادعوا لهم بمثله فاذا قالوا بارك

الله فيكم فقل وفيكم بارك لماذا؟ لانه تريد ان يكون الاجر كاملا. الله اكبر. ولهذا يعني الانسان اذا تصدق لا يتبع صدقته لا بمنة -

00:17:31

ولا باذى ولا باي شيء وانما يعني يبتغي الاجر كاملا من الله عز وجل ولهذا قال لحسد الا في اثنتين. قال عليه الصلاة والسلام لا حسد

الا في اثنتين. رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق - 00:17:53

تأمل قول هلكته كأن هذا المال اهلكه انقطعت صلته به آآ يعني بعض الناس قد يعتري البذر والانفاق اه الرياء وبعضهم قد لا يعتري

الرياء قد يكون مخلصا لكن يعتريه المنة يبدأ يمتن على هذا الفقير او هذا المعطى بطريقة مباشرة وغير مباشر - [00:18:11](#)  
هذا مما ينقص اجر المتصدق واما الدعاء فهو الدعاء كذلك ايضا الدعاء مما يرفع البلاء ومما يحصل به الخير العظيم الله تعالى امر  
بالدعاء فقال ادعوني استجب لكم قال واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي  
لعلهم - [00:18:31](#)

يرشدون نعم. احسن الله اليك فضيلة الشيخ ايضا ناخذ اول اتصالات هذه الحلقة ام عبد الله من المدينة. السلام عليكم الو السلام  
ورحمة الله. اه لو سمحت يا شيخ انا بغسل عن المحرم - [00:18:50](#)

عيال بنت اختي وعيالهم محرم لي ولا لا يعني يا ابناء اختك معك؟ ايه عيال بنت اختي ما هو اختي بنتها طيب كم اعمارهم في  
واحد كبير مرة متزوج وعنده عيال. طيب - [00:19:07](#)

نعم. والسؤال الثاني يا شيخ بنتي ما تجيني هي وعيالها وانا ما اجيهم واقول الحق لي هم يجوني. وفي مشاكل صابرة بيننا  
بهاالقطاعة هل علي شيه يوم اني ما اروح لبنتي وعيالها - [00:19:25](#)

طيب وعندي سؤال اخير يا شيخ انا اذا انظلمت من ناس ادعي عليهم وش حكم في ذلك نعم طيب شكرا يا ام عبد الله تسمعين  
الاجابة من فضيلة الشيخ سؤالها الاول يعني آآ تقول آآ ابناء بنت الاخت هل يكونون محرما لها - [00:19:40](#)  
نعم اولاً او بنت اختك انت خالتها وابن بنت اختك ايضا انت خالته لانك خالة امه قالت امه فانت خالته ايضا اذا كنت خالة امه فانت  
خالته وعلى ذلك فانت يعني يكون محرما لك - [00:20:02](#)

فهو ابن الاخت اه يعني انت خالته وآآ كذلك ايضا ابن ابن الاخت انت خالة امه فيكون محرما. نعم اه احسن الله اليك فضيلة الشيخ  
سؤالها الثاني تقول ان ابنتها ما تأتي اليها - [00:20:21](#)  
مع ان الحق كما تقول لها بسبب وجود بعض الخلافات التوجيه في هذا يا شيخ هو لا شك الحق للام لكن ينبغي ان آآ تسعى لحل هذه  
المشكلة ما دام انها ترتب على - [00:20:40](#)

هذا الامر اه القطيعة فالذي انصح به ان تذهب اليه وهي اذا ذهبت اليه مرة او مرتين فسيأتون لها وتتواضع نسعى ذلك لله عز وجل  
وان كان الحق لها لكن تفعل ذلك لله سبحانه وتعالى - [00:20:55](#)  
وهي بذلك على خير. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها متفق عليه  
هذا هو الواصل الحقيقي اقول الاخت الكريمة هنا - [00:21:13](#)

هنا الصلة الحقيقية التأكيد تذهبي لابنتك ولو كانت ابنتك لا تأتي اليك هذه هي الصلة الحقيقية وهذا هو الاختبار الحقيقي لك  
فانصحك بان تذهبي لها وانت تتلطي معها وان تجبري خاطرها. ومع مرور الوقت هي ستأتي اليك - [00:21:26](#)  
نعم. باذن الله تعالى فضيلة الشيخ سؤالها الثالث تقول يعني اه انها يعني ظلمت يعني فهل تدعو على من ظلمها يقول الله عز وجل لا  
يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم - [00:21:43](#)

قال ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير الآية اي لا يحب ان لا يحب الله عز وجل ان يدعو بعضكم على بعض الا المظلوم فيجوز له  
ان يدعو على ظالمه - [00:21:58](#)  
فاذا كانت مظلومة بالفعل فيجوز لها الدعاء على ظالمها اما غير المظلوم لا يجوز لها ان يدعو على غيره من المسلمين تجد بعض  
الناس على لسانها الدعاء على المسلمين وربما يدعو عند اتفه السبب - [00:22:11](#)

عند اتفه السبب يدعو وهذا لا يجوز هذا من الجهر بالسوء الذي لا يحبه الله عز وجل على الانسان يكون عفيف اللسان ويتكلم بالطيب  
من القول ونستبدل هذه العبارات السيئة وهذه الادعية على الناس يستبدلها بعبارات حسنة الدعاء لهم الهداية الدعاء لهم بالتوفيق  
الدعاء لهم بالصالح - [00:22:26](#)

لكن بعض الناس تعود على هذا تجد الدعاء على لسانه يدعو على اولاده يدعو على زملائه يدعو على من يلاقيه ربما حتى لو اخطأ  
احد في الطريق ربما بغير قصد بالسيارة يدعو عليه ويسبهه و هذا هذي ليست من اخلاق المؤمنين - [00:22:46](#)

لكن في حالة واحدة وهي المظلوم المظلوم يجوز له الدعاء على ظالمه وان كان الافضل الا يفعل لكن من حيث الحكم الشرعي يجوز.  
يجوز للمظلوم ان يدعو على ظالمه بقدر مظلمته - [00:23:06](#)

نعم طيب احسن الله اليك ابو خالد يعني يقول ما واجبنا تجاه اخواننا المسلمين خاصة في مضايوا الواجب تجاه هؤلاء المسلمون  
كالجسد الواحد يشد بعضه بعضا وكالبنيان المرصوص وآآ المسلمون - [00:23:20](#)

كالجسد الذي يتداعى بالسهر والحمى. رأيت الجسد عندما يصاب في اي عضو من اعضائه ان بقية اجزاء الجسد تتداعى معه بالحمى  
وبالسهر وبالآلم هكذا ايضا المسلمون هم كالجسد الواحد فاذا اصيب المسلمون في اي قطر فعلى اخوانهم المسلمين - [00:23:39](#)

ان يسعوا لنصرتهم نجدتهم اغاثتهم بكل ما يستطيعون وحال اخواننا المسلمين في مضايوا قالوا الحقيقة محزنة عندما يرى الانسان  
هذه الصور يعني القلب آآ يكاد يتفطر عندما يرى هذه المناظر وهذه الصور - [00:24:01](#)

ولذلك على المسلمين جميعا ان يسعوا الى اغاثتهم وان يبذلوا جميع الاسباب ويتأكد ذلك على من بيدهم القرار ومن بيدهم الحل  
السياسي ومن بيدهم اه القدرة على ذلك المسلمون فيهم خير والامة الاسلامية تريد اغاثتهم لكن تريد الطريق الى اغاثتهم -  
[00:24:21](#)

فعلى المسلم ان يهب مساعدتهم ونجدتهم بكل ما يستطيعون وعلى كل مسلم ان يسعى بكل ما يستطيع لاغاثة اخوانه المسلمين ولو  
بالدعاء ولو بالدعاء. يعني اذا لم يستطع ان اغيئهم - [00:24:41](#)

بطريقة مباشر فيدعوا لهم بان الله تعالى يجعل لهم فرجا ومخرجا. نعم اه ايضا فضيلة الشيخ هناك الحملة الوطنية لاغاثة اخوانا اه  
من الشعب السوري يعني منشورة ومعلنة ولله الحمد والمنة فهذا ان شاء الله تعالى باب من ابواب الخير. نعم نعم. اه ايضا فضيلة  
الشيخ هذا ابو خالد اه اه يسأل يقول ما هو ضابط قاطع الرحم - [00:24:57](#)

آآ قطيعة الرحم الضابط فيها او المرجع فيها الى العرف ليس هناك ضابط محدد شرعا ولا حتى في اللغة والقاعدة الشرعية ان ما ورد  
مطلقا وليس له حد في الشرع ولا في اللغة - [00:25:13](#)

المرجع فيه الى العرف وعلى ذلك في القطيعة ضابطها العرف والناس في عرف مفرقون بين قاطع والواصل فيقول فلان قاطع لرحمه  
وفلان واصل لرحمه فالانسان مثلا الذي لا يعرف رحمه - [00:25:29](#)

لا يعرفهم لا بزيارة ولا بسلام ولا بكلام ولا يدري عنهم منقطع عنهم هذا يعتبر قاطعة وكذلك من اساء اليهم من باب اولى انه قاطع. من  
اساء اليهم اساءة بالقول او بالفعل او بهما معا هذا قاطع هذا لا اشكال فيه. لكن ايضا من ترك - [00:25:47](#)

احسانا والصلة لهم فانه يعتبر قاطعا فاذا كان مثلا انسان له اخ اوله اب او له ابن او ولا يعرفه منقطع عنه مدد طويلة لا لا يعرف لا  
بزيارة ولا باتصال ولا باي شئ هذي تعتبر قطيعة رحم - [00:26:05](#)

فاذا المرجع في في تحديد صلة الرحم وقطيعة الرحم هو العرف نعم. طيب هذا احد السائلين فضيلة الشيخ ارسل بسؤال يسأل يقول  
ما هو علاج الوسواس القهري؟ افتونا ماجورين الوسواس - [00:26:22](#)

في اول امره يمكن علاجه بتقوية الارادة وزيادة التبصر الدين وبخاصة المسألة التي حصل فيها الوسواس. مهم الطهارة مثلا اذا كان  
الوسواس في الطهارة يتبصر في احكام الطهارة وفي مسائل الطهارة وفي كلام اهل العلم فيها - [00:26:42](#)

مع تقوية الارادة لكن اذا انتقل الوسواس الى مرحلة متقدمة حيث وصل الى مرحلة الوسواس القهري وهنا قد لا تنفع النصائح ولا تنفع  
الارشادات ولا المواعظ في هذه الحال وانما لابد من العلاج - [00:26:59](#)

يكون العلاج من اهل الاختصاص وهم الاطباء النفسانيون فاذا وصل الى مرحلة الوسواس القهري ننصح بان يذهب الى الطبيب  
النفسي كي يساعده اما يعني بعقاقير يعني هذه نفعت مع بعض الناس عقاقير في هذا او بجلسات نفسية او بهما معا - [00:27:18](#)

مع ايضا آآ الاستئناس ايضا بالنصائح وبالارشادات والتوجيهات في هذا نعم. احسن الله اليك فضيلة الشيخ معنا اسماء من رفحا.  
السلام عليكم السلام عليكم يا شيخ وعليك السلام ورحمة الله - [00:27:39](#)

[00:27:58](#)

لو سمحت يا شيخ اه ابي اسألك اه انا اعاني من القولون والتهاب بالمسالك البولية وهذي الامراض يسبب لي دايمًا معاي اطلاق جريح ودايمًا بس اتبوا اه ويكون معاي امسك واسهال يعني على طول - [00:28:14](#)

اه احيانا امسك و احيانا اسهال ما حكم صلاتي؟ اكالمي للصلاة مع اطلاق الريح او حبس البول لا لكن خروج الريح بغير اختيارك لا تلاقي الرحلات بسبة القولون تسبب لي اطلاق ريح. نعم - [00:28:33](#)

اقول صلاتي اذا صليت اه القولون سبب لاطلاق رياح. انا صح تكون صلاتي اكمل صلاتي ولا لا؟ طيب خروج الريح بغير اختيارك يعني غصبا عنك ايه غصبا عني. اي نعم. طيب. طيب ان شا الله تعالى. ومعاي التهاب بالمسالك البولية دائمة بس تتكرر. روحتي للحمام. واذا صليت - [00:28:51](#)

احيانا اجيب اقطع صلاتي بس اكمله لانه هذا مستمر مع. نعم طيب السؤال الثاني لو سمحت يا شيخ اه متى يكون الثلث الاخير اه من الليل؟ اذا كان يأذن الفجر خمسة ونصف - [00:29:14](#)

والمغرب خمسة وخمسة وعشرين دقيقة والسؤال الثالث متى يقع الرياء بالاعمال؟ ومتى تعريف الرياء وهل المذاكرة وطلب العلم له اجر اذا كان ليس تخصص شرعي وما حكم اذا تركت قراءة القرآن اه دقيقة يا اما يا اسماء الان خرجت عن ثلاثة اسئلة - [00:29:30](#) الى ان تكونين متى يقع الرياء بالاعمال وايش؟ ايوا وما تعريف الرياء؟ وتعريفه طيب المذاكرة وطلب العلم اللي موب شرعي هل هل له اجر ايوة. واذا تركت بعض السنن عشان المذاكرة. هل ائتم بهذا ولا لا - [00:29:55](#)

طيب تسمعين الاجابة من فضيلة الشيخ آآ فضيلة الشيخ يعني آآ سنأخذ اسئلة الاخت اسماء طبعًا سؤالها اول تسأل عن القولون يعني لديها قولون ومسالك عافاها الله وجميع المسلمين. آآ يعني تستطلق الظاهر في الريح او شيء من هذا القبيل - [00:30:14](#) حكم الصلاة يا فضيلة الشيخ نعم حكمها حكم صاحب الحدث الدائم حكم صاحب السلس كل من يخرج منه ناقض من ناقض الوضوء بغير اختياره فلا شيء عليه. يعني هو يتوضأ المرة الاولى - [00:30:32](#)

ثم بعد ذلك لا يظهره خروج هذا الحدث الدائم ولا يجب عليه حتى ان يتوضأ لوقت كل الصلاة وانما ذلك يستحب في ارجاء قوله الفقهاء انه ليس هناك دليل ظاهر يدل على وجوب الوضوء لوقت كل صلاة - [00:30:48](#)

واما ما جاء في حديث عائشة ثم توضي لوقت كل صلاة غير محفوظة عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما مدرجة من قول عروة ابن الزبير كما اشار الى ذلك الامام مسلم في صحيحه واشار الى ذلك ايضا الحافظ ابن رجب في - [00:31:02](#) فتح الباري وغيرهم وعلى ذلك فصاحب الحدث الدائم يتوضأ اول مرة ولا يضره ما خرج بعد ذلك الا ان ينتقض وضوءه بحدث اخر الاخت الكريمة تقول انه يخرج منها الريح بغير اختيارها نقول اذا توضأت لا يظرك خروج الريح - [00:31:16](#) لا يضرك خروج الريح لكن لو خرج منك لو انتقض وضوءك بالغائط مثلا او بناقض اخر هنا تعيدين الوضوء. اما اذا خرج منك الريح فقط فلا يضرك باعتبار باعتباره حدثا دائما - [00:31:36](#)

وهكذا ايضا ما ذكرت من التهاب المسالك البولية لو كان البول يخرج منك بصفة مستمرة تتوضئين مرة واحدة ولا يضرك خروج البول بعد ذلك. وهكذا نقول لصاحب الحدث عموما من به سلس مثلا او خروج او ريح او آآ اي حدث دائم او امرأة مثلا مع استحاضة - [00:31:49](#)

فنقول توضأ المرة الاولى ولا يظرك طروج هذا الحدث الدائم بعد ذلك وانما ينتقض الوضوء اذا آآ حصل منك حدث اخر غير الحدث الدائم نعم. احسن الله اليك تسأل عن ثلث الليل متى يبدأ؟ خاصة هذه الايام اذا كان يؤذن المغرب - [00:32:07](#)

خمس وخمسة وعشرين دقيقة والفجر يعني خمس وعشرين دقيقة هكذا يا شيخ ثلث الليل يبدأ بقسمة المدة الزمنية التي بين غروب الشمس وطلوع الفجر على ثلاثة اذا قسمت المدة الزمنية على ثلاثة فيكون - [00:32:29](#)

الثلث الاول هو آآ ثم الثلث الثاني ثم الثلث الثالث اذا قسمتها على ثلاثة فاذا كانت مثلا قسمتها على ثلاثة يعني لو كانت مثلا مدة اثنعشر ساعة وقسمت اثنعشر على ثلاثة مع ذاك اربع ساعات تكون اربع ساعات - [00:32:48](#)

الثلث الاول ثم الاربعة ساعات التي بعد الثلث الثاني ثم الاربعة الساعات الاخرة الثلث الاخير فطريقة القسمة اذا هي ان تقسم المدة

الزمنية ما بين غروب الشمس الى طلوع الفجر تقسم على اثنين يخرج منتصف الليل وتقسم على ثلاثة فيخرج ثلث الليل. نعم. طيب  
سنعود الى اسئلة الاخ ت اسماء - [00:33:05](#)

هذا ابو الياس يسأل عبر تويتر يقول آآ انا موظف بالكلية وتتقدم لدينا شركات لتوظيف الخريجين آآ تكون مهمتي هي عقد لقاء بين  
الشركة والخريجين يتم فيه توقيع العقود يتم فيه توقيع العقود مع الراغبين في العمل وهذا الدور اقوم به مع كل الشركات بدون  
تفرقة ولا اطلب اي امتيازات او مقابل. يقول في المرة - [00:33:26](#)

حضرت الينا احدى الشركات وتم توظيف خريجين معهم وبعد توقيع العقود باسبوعين ارسلوا لي بطاقة تأمين طبي كشكر على الذي  
بذلته يقول هل يجوز لي استخدام هذه البطاقة ام لا يجوز والله يحفظكم ويرعاكم؟ لا يجوز استخدام هذه البطاقة وذلك لانها بسبب  
من - [00:33:51](#)

به والنبي صلى الله عليه وسلم اه لما ارسل رجلا لجمع الصدقات اه فلما جمع الصدقات من الناس اهدوا له هدايا فاتوا فاتي للنبي  
عليه الصلاة والسلام وقال هذه لكم يعني هذه الزكوات وهذا اهدي الي - [00:34:11](#)

فعظم النبي صلى الله عليه وسلم هذه المسألة وخطب على المنبر وقال ما بال الرجل نستعمله؟ فيقول هذا لكم وهذا اهدي الي افلا  
جلس وهذه القاعدة في هذا الباب؟ افلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر؟ ايهدى اليه شيء ام لا؟ هذه هي القاعدة - [00:34:30](#)  
اذا اشكى عليك شيء في هذه المسألة فطبق هذه القاعدة العظيمة. افلا جلس ببيت ابيه وامه؟ فينظر ايهدى اليه شيء ام لا فنقول الاخ  
الكريم لو كنت في بيت ابيك وامك هل ستأتي هذه الشركة وتعطيك بطاقة تأمين طبي - [00:34:50](#)

ابدا ما اعطت لم تعطك هذه البطاقة لسواد عينيك ولا اعطتك محبة في الله ولا اعطيتك لانك فلان ابن فلان اعطيتك لانك في هذا  
المنصب الوظيفي فهذا اذا لا يجوز مثل هذا قبول مثل هذه الهدية - [00:35:07](#)

ينبغي ان يشيع ذلك في اوساط المجتمع ان من يعمل في اي منصب وظيفي لا يجوز له ان يقبل من الناس هدايا فلا جلس في بيت  
ابيه وامه فينظر ايهدى اليه شيء ام لا - [00:35:23](#)

هذا معدود من يعني الرشوة ومن الفساد الذي اه لا يجوز شرعا توجيه هذه الشركات او الاشخاص الذين يهدون الموظفين احبانا قد  
يعجبك ادائه او لانه يسر بعد تيسير الله عليك المعاملة وتوجيه لمثل هذه الشركات والمؤسسات والمندوبين الذين يهدون -

[00:35:37](#)

والقاعدة العظيمة هي الحديث السابق افلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر ايهدى اليه شيء ام لا فاذا كان هذا الشخص لو لم يكن في  
هذا المنصب سيهدى اليه هنا لا بأس بقبول هدية - [00:35:56](#)

اما اذا اهدي اليه لاجل منصبه الوظيفي هذا لا يجوز ويعني مسألة هدايا الشركات هذه الحقيقة شائعة ومنتشرة خاصة الشركات  
الطبية وشركات الادوية اي تهدي للطباء وتهدي للصيدلة وتهدي وايضا بعض الشركات في بعض القطاعات الوظيفية تهدي لهم هدايا.  
هذه الهدايا كلها داخلة في الرشوة وكلها غير جائزة - [00:36:10](#)

واذا اشتى عليك شيء في هذه الهدايا طبق عليها القاعدة التي ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام افلا جلست في بيت ابيه وامه فينظر  
ايهدى اليه شيء ام لا هذا يقول هل السنة الراتبية بعد صلاة العشاء تغني عن قيام الليل - [00:36:34](#)

لا تغني عن قيام الليل السنة الراتبية بعد صلاة العشاء شيء وصلاة الوتر وقيام الليل شيء اخر قيام الليل اكمله وافضله ان يكون في  
الثالث الاخير من الليل وان يقوم بان يكون بعد نوم وهو الناشئة - [00:36:50](#)

التي ذكر الله تعالى في قوله ان ناشئة الليل هي اشد وطئا واقوى مقبلا. ما معنى ناشئة الليل ناشئة الليل هي الصلاة التي تكون بعد  
نوم وتكون في حال صفاء النفس غالبا - [00:37:10](#)

وفي حال النشاط ولهذا قال ان ناشئة الليل هي اشد وطئا يعني اكثر مواطنة ما بين القلب واللسان واقوم قيل اصوب قراءة واقرب  
الى التدبر والى الفهم والى الخشوع والى حصول حلاوة الايمان - [00:37:24](#)

والتلذذ بالعبادة فهذه الاكمل والافضل ان تكون اه بعد النوم في الثالث الاخير من الليل. ان لم يتيسر فتكون قبل النوم نصلي صلاة

الوتر قبل النوم وقد اوصى بهذا النبي صلى الله عليه وسلم بعض الصحابة ابي هريرة - [00:37:38](#)

وان لم يتيسر هذا ولا ذلك فلا اقل من ان تكون بعد صلاة العشاء لكن تكون بعد السنة الراتبة نعم. طيب معنا اخر اتصال الاخ عبد الله من الرياض السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تفضل يا عبد الله. السلام ورحمة الله - [00:37:57](#)

الله يجزاك خير الله حياك الله ابو تركي حياكم الله بارك الله فيك انا الله يجزاك خير ماخذ لي شريت لي بيت الله يجزاك خير ويقومون يظفون راسي كله ما يبقى الا خمس مئة ريال راديو وانا بعائلة. هل يصح لهم هالكلام ذا ولا ما يصلح لهم - [00:38:13](#)

طيب تسمع الاجابة يا اخ عبد الله اه اه ايضا اه يعني ما ادري ايش نجيب على سؤال آا الاخ عبد الله يعني هل يصح لهم اخذه وهم قد تعاقد معهم مثلا على البيع او الشراء او غيره - [00:38:29](#)

هذا سؤال يعني ما ما ادري ماذا يريد صاحبه واقدم على التمويل برغبة منه وباختيار وهذه مسألة بيع وشراء بيع وشراء لكن اذا كانت مثلا ظروفه صعبة اخوائل لا لا يقترض ولا يأخذ منه الا بقدر - [00:38:43](#)

على على قدر حالته اه يعني الاجتماعية فيعني هذا برنامج افتاء هو لم يذكر لنا الان مسألة لكي نفتي فيها او سؤال لكي نجيب عنه لكن هو يذكر بانه اخذ تمويلا - [00:39:04](#)

بعض الجهاد وهذه الجهات قائمة على التمويل وعلى البيع والشراء ليست جمعيات خيرية فيعني هو الذي ذهب اليه وهو الذي طلب منهم هذا التمويل انه ليس عليهم وانما ننصحه بان يحسن تدبير المال وان يستعين بالله عز وجل - [00:39:19](#)

والله عز وجل آا هو الذي بيده الرزق الله تعالى هو الرزاق والرزق يكتب للانسان وهو في بطن امه قبل ان تنفخ فيه الروح يقوم يرسل اليه الملك فيؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقيقه السعيد - [00:39:36](#)

فابتغوا عند الله الرزق. نقول احرص على ان تطلب الرزق من الله عز وجل وان تبذل الاسباب. وان تحسن تدبير المال ايضا وايقظوا لا تحمل نفسك ديونا قدر المستطاع لا تحمل نفسك ديونا - [00:39:54](#)

فان الدين قد استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم منه. كان عليه الصلاة والسلام يتعوذ بالله من الدين. فكان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن ومن العجز والكسل ومن الجبن والبخل - [00:40:10](#)

ومن غلبة الدين وفي رواية ظلع الدين وقهر الرجال فكان عليه الصلاة والسلام يستعيذ بالله من الدين. بعض الناس يكون دخله محدودا لكن يحمل نفسه ديونا مثل حالة الاخ السالق ما بقي يعني الا خمس مئة ريال. يقول لا تحمل نفسك ديونا. احرص قدر المستطاع. قدر المستطاع على الا تحمل نفسك ديونا - [00:40:20](#)

وان تحسن تدبير المال وان يعني تقلل من الكماليات ويكون انفاقك بقدر حالتك الاجتماعية ووضعك الاجتماعي نعم. اه احسن الله اليك فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سعد بن تركي الخثلان. عضو هيئة كبار العلماء الذي كان معنا مشكورا في الاستوديو مجيبا على اسئلة المشاهدين - [00:40:41](#)

والمشاهدات شكر الله لكم فضيلة الشيخ. وشكرا لكم وللخوة المشاهدين شكر الله لشيخنا وشكر الله لكم والى لقاء اخر يجمعنا باذن الله بكم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:41:02](#)